

جمهورية لاوس = الديمقراطية = الشعبية: الإعادة القسرية/الاعتقال التعسفي/التعذيب/إساءة المعاملة

في ليلة R ديسمبر/كانون الأول OMMR أعادت السلطات التايلندية قسراً إلى لاوس نحو OV شخصاً من جماعة "همونغ" العرقية، بينهم ما لا يقل عن OP طفلاً. وكان هؤلاء يعيشون في مخيم للاجئين في شمال تايلند، وأعيدوا من نونغ خاي إلى مدينة باكسين بالقوارب عبر نهر ميكونغ، الذي يشكل الحدود مع لاوس. ولا يُعرف مكان وجودهم الآن، كما أنهم عرضة لخطر التعذيب. وذكّر أن أفراد تلك المجموعة محتجزون في ظروف مزرية في مكان مجهول بالقرب من باكسين، على بعد OMM كيلومتر إلى الشرق من العاصمة فينتيان. ويبدو أنهم تعرضوا لإساءة المعاملة القاسية، وربما تعرض بعضهم للتعذيب. وتتراوح أعمار الأطفال، وبينهم OM فتاة، بين NO عاماً وNS عاماً، وقبل إنهم في "حالة سيئة". كما ورد أن أكبر أفراد المجموعة سناً، وهي امرأة في الخمسين من العمر، كانت تتولى رعاية الأطفال عندما أُلقي القبض عليهم، قد تعرضت للضرب المبرح، وربما تكون قد قُتلت. ويبدو أنه قبض على أفراد المجموعة في شمال ثاي في مقاطعة فينتشابون في OU أو OV نوفمبر/تشرين الثاني OMMR بسبب دخول البلاد بصورة غير مشروعة. وكانوا يعيشون مع عائلاتهم في مخيم للاجئين في قرية هواي نام خاو، حيث يطلب نحو SIRMM شخص من جماعة همونغ العرقية قادمين من لاوس الحصول على صفة للاجئين لأنهم يدعون أنهم يواجهون الاضطهاد من قبل السلطات اللاوية. وقد حدثت عمليات الاعتقال عندما كانت المجموعة في طريقها إلى كنيسة خارج المخيم. وقد بدأت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في تايلند تحقيقاً في عمليات الطرد الجماعي التي تشكل انتهاكاً للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي أصبحت تايلند دولة طرفاً فيه. وتتفي سلطات لاوس أن تكون قد لعبت أي دور في ترحيلهم، وتقول تقارير صحفية دولية إنها تبحث عن أولئك الأطفال.

خلفية

يدعي اللاويون من جماعة همونغ العرقية الذين يعيشون في مقاطعة فينتشابون، وعددهم SIRMM شخص، أنهم تعرضوا للاضطهاد في لاوس بسبب ارتباطهم بالمتطرفين المشاركين في النزاع الدائر مع جيش لاوس. وقد استمر أفراد بعض جماعات المتمردين من "همونغ" الذين قاتلوا مع الولايات المتحدة إبان حرب فيتنام وامتداداتها في لاوس، في مقاومة النظام الحالي في لاوس منذ تسلمه السلطة في العام NVTR. ويُعتقد أن نحو ثلث جماعة همونغ العرقية في لاوس قد فروا إلى الخارج في ذلك الوقت، حيث أُعيد توطين أغلبيتهم في الولايات المتحدة. وقد بدأ أفراد جماعة همونغ الموجودون حالياً في مقاطعة فينتشابون بالوصول إلى هناك بأعداد كبيرة في العام OMMQ، حيث يطلبون الحصول على صفة للاجئين. واعتبرت السلطات التايلندية مهاجرين "غير شرعيين"، بينما أعربت حكومة لاوس عن شكوكها في أن يكون هؤلاء مواطنين لاوسيين.

إن لاوس وتايلند دولتان طرفان في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، التي تنص على أنه "لا يجوز فصل الطفل عن والديه رغماً عن إرادتهما، إلا إذا قررت سلطات مختصة خاضعة للمراجعة القضائية، وفقاً للقوانين والإجراءات المعمول بها، أن مثل هذا الفصل ضروري لمصلحة الطفل الفضلى". كما تنص الاتفاقية على أنه "لا يجوز حرمان أي طفل من حريته بصورة غير قانونية أو تعسفية". ونظراً لأن لاوس دولة طرف في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، فإن لدى السلطات اللاوية التزامات قانونية بعدم رعاية أي شكل من أشكال التمييز العنصري أو الدفاع عنه أو دعمه. وفي العام OMMR، أثارت لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز العنصري بواحد قلق بشأن العنف الذي قيل إنه يُرتكب ضد جماعة همونغ العرقية، بمن فيهم الأطفال.

- الأنشطة الموصى بها: يرجى إرسال مناقشات باللغة الإنجليزية أو بلغتك الخاصة، بحيث تصل في أقرب وقت ممكن وتتضمن ما يلي:
- الإعراب عن القلق من أن نحو OV شخصاً من جماعة همونغ العرقية، وبينهم OP طفلاً، قد اعتقلوا تعسفاً وتعرضوا لإساءة المعاملة وربما التعذيب منذ إعادتهم قسراً من تايلند في R ديسمبر/كانون الأول OMMR؛
- حث السلطات على تحديد مكان وجود أفراد هذه المجموعة وضمان إطلاق سراحهم فوراً وبلا قيد أو شرط، والسماح لهم بالعودة إلى تايلند وجمع شملهم بعائلاتهم؛
- حث السلطات على فتح تحقيق مس
- 1578u؟ قتل وشامل، بلا تأخير، في الأنباء الواردة عن الاعتقال التعسفي وإساءة المعاملة وتعذيب الأطفال والبالغين، وتقديم المسؤولين عن هذا الأفعال إلى العدالة؛
- دعوة السلطات إلى ضمان احترام التزاماتها بصورة تامة كدولة طرف في اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

ترسل المناشدات إلى:

يونيانغ فوراشيت

سعادو رئيس الوزراء

مكتب رئيس الوزراء

بان سيسافات

فينتيان

جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية

فاكس: ONPRSM ON URS +

Bounyang Vorachit

Prime Minister

Prime Minister Office of the
Ban Sisavat
Vientiane
s Democratic Republic' Lao People
ONPRSM ON URS +
Dear Prime Minister

خاموان بوفافا
معالي وزير العدل
وزارة العدل
جادة لين شانغ
فينتيان
جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية
فاكس: NMO QNQ ON URS+
Khamouane Boupha
Minister of Justice
Ministry of Justice
Lane Xang Avenue
Vientiane
s Democratic Republic' Lao People
NMO QNQ ON URS+
Dear Minister

تُترسل نسخ إلى:
الممثلين الدبلوماسيين للاوس المعتمدين في بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. أما إذا كنتم ستترسلونها بعد NM مارس/آذار OMMS، فيرجى التنسيق مع الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم بهذا الشأن.